1- المحاضرة الاولى ماهية المقاولاتية:

- مفهوم المقاولاتية:

اختلف المفكرين والباحثين في تعريف المقاولاتية باختلاف اتجاهاتهم وتصوراتهم بحيث لا يوجد تعريف جامع للمصطلح، وعليه سنحاول عرض بعض التعاريف على سبيل المثال لا الحصر:

إن المقاولاتية , entrepreneurship هي كلمة إنجليزية الأصل تم إشتقاقها من الكلمة الفرنسية entrepreneur ، وقد ترجمت من طرف الكيبيكين (كندا) إلى اللغة الفرنسية entrepreneuriat.

فالمقاولاتية entrepreneurship –تعني-حاول،بدأ، خاض وتتضمن فكرة التجديد والمغامرة.

- ولقد عرفها ROBERT HISRIH " أنها السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين، مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها (مالية ، نفسية، اجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي."
ومنه فالمقاولاتية مغامرة تحتمل مخاطر عديدة ومتنوعة لمشروع (منتج جديد) قد يلقى القبول كما قد يرفض.(**لفقير حمزة،دور التكوين في دعم الروح المقاولاتية لدى الافراد، مجلة الاقتصاد الجديد، العدد 12، المجلد1، 2015، ص119)**
- وحسب Gartner المقاولاتية هي عملية إنشاء منظمات جديدة ، وحتى يتسنى لنا فهم هذه الظاهرة يتوجب علينا دراسة العملية التي تؤدي إلى ولادة وظهور هذه المنظمات، بمعنى أخر مجموع النشاطات التي تسمح للفرد بإنشاء مؤسسة جديدة (الجودي محمد علي،نحو تطوير المقاولاتية من خلال التعليم المقاولاتي، دراسة على عينة من طلبة جامعة الجلفة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم التسيير،جامعة محمد خيضر بسكرة،2014، 2015، ص11)
- ومصطلح المقاولاتية له تاريخ يعود إلى 1732 عندما إستخدم الاقتصادي الإيرلندي Richard Cantillon هذه الكلمة في إشارة إلى " الأفراد الذين لهم رغبة في تنفيد أشكال من المراجحة (الموازنة)، والتي تنطوي على المخاطر المالية لمشروع جديد" والمقاولة هي تأسيس مؤسسة تجارية تقدم السلع والخدمات وتخلق فرص العمل، وتسهم في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية الشاملة(**هاملي عبد القادر ، حوحو مصطفى، محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي،دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة إقتصاديات المال والأعمال JFBE العدد الثامن، ديسمبر2018، ص25)**

- أما الإتحاد الأوروبي فقد أعطى سنة 2003 التعريف التالي للمقاولاتية " هي الأفكار والطرق التي تمكن من خلق وتطوير نشاط ما عن طريق مزج المخاطرة والإبتكار أو الإبداع والفاعلية في التسيير وذلك ضمن مؤسسة جديدة أو قائمة"(لفقير حمزة ، مرجع سابق ،ص 119)

و يجب أن تتوفر ثلاث عناصر أساسية في المقاولاتية هي:

- المقاولون الذين لن يكون هناك إبداع من دونهم
- البعد التنظيمي المرتبط بالرؤية، الثقة المالية،الإبداع،التحوط للغموض، الرقابة الداخلية
- البعد البيئي المرتبط بالتنوع في الأسواق الجودي محمد علي، مرجع سابق، ص14)

وبناءا على ماسبق يمكن إستنتاج مايلي:

- ✓ المقاولاتية تتحدث عن الإبداع.
- ✓ المقاولاتية مغامرة تحمل مجموعة من المخاطر.
- ✓ المقاولاتية تهتم بإنشاء مؤسسات جديدة.(المؤسسات الصغيرة)
- ✓ المقاولاتية هي نشاط يساهم في الدخل القومي والتنمية الاقتصادية.

2-مصطلحات ذات علاقة بالمقاولاتية:

هناك مجموعة من المصطلحات التي ترتبط بالمقاولاتية ،ومن جملة المفاهيم الهامة التي لا بد من تقديم تعاريف لها ورفع اللبس عنها مايلي:

1.2-الثقافة المقاولاتية:

هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أومجموعة من الأفراد ومحاولة إستغلالها وذلك بتطبيقها في الإستثمار في رؤوس الأموال وذلك بإيجاد أفكار مبتكرة جديدة، ابتكار في مجمل القطاعات القطاعات الموجودة إضافة إلى وجود هيكل تسيري تنظيمي، وهي تتضمن التصرفات، التحفيز، ردود أفعال المقاولين،بالإضافة للتخطيط، إتخاد القرارات، التنظيم و المرااقبة.كما أن هناك ثلاث أماكن يمكن أن ترسخ فيها هذه الثقافةهي: العائلة، المدرسة،المؤسسة

ويلخص نموذج(J-B SABOURINE et Y.GASSe) مفهوم الثقافة المقاولاتية، حيث يبرز المراحل التي تقود لبروز المقاولين بين فئة المتعلمين و بالأخص الذين تابعو تكوبن في مجال المقاولاتية حيث ومن خلال تحليل تمانية برامج تكوينية لاحظ الباحثان أنه توجد علاقة إيجابية بين التوجهات المقاولاتية للفرد والإمكانيات المقاولاتية. أما عن العوامل التي تؤثر على هذا النموذج فتنقسم إلى ثلاث مجموعات :

- ✓ **أولا المسبقات:** وتمثل مجموع العوامل الشخصية والمحيطية التي تشجع على ظهور الإستعدادات عند الفرد.حيث لاحظ الباحثان بأن الطلبة الذين لديهم أباء يعملون لحسابهم الخاص لديهم إمكانيات مقاولاتية أكبر بالمقارنة مع الأخرين
- ✓ **ثانيا الإستعدادات:** وهي مجموع الخصائص النفسية التي تظهر عند المقاول. وهي المحفزات، المواقف الأهلية والفائدة المرجوة، والتي تتفاعلفي ظل ظروف ملائمة لتتحول إلى سلوك.

ثالثا تجسيد الإمكانيات والقدرات المقاولاتية في مشروع: وهذا يكون تحت تأثير الدوافع المحركة والتي تشمل العوامل الإيجابية وعوامل عدم الاستمرارية (انقطاع)، فكلما زادت كثافة الدوافع المحركة فهي تشجع الأفراد أكثر على خلق المشاريع، والأفراد الذين يملكون إمكانيات وقدرات مقاولاتية أكبر فهم يحتاجون لدوافع محركة أخف